



دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمناطق

مدينة مرزق

إعداد

د/ إمحمد الفيتوري حسن الحداد

د/ عاشور سعيد مينه محمد

كلية التربية البدنية / جامعة سبها

كلية التربية البدنية / جامعة سبها

ملخص البحث

يعتبر النشاط البدني الرياضي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية ميداناً هاماً من ميادين التربية وهو بذلك ركيزة يستعين بها الناشئ في حياته اليومية حتى يكون فرداً صالحاً مزوداً بخبرات ومهارات واسعة تجعل منه جزءاً لا يتجزأ عن مجتمعه، والرياضة المدرسية لها هدف اجتماعي ويتمثل في خلق جو التعاون بين التلاميذ فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي تعود فوائده على الجميع فلا يتحقق هذا التعاون إلا عن طريق الجماعة و التنافس، ويهدف البحث الى التعرف علي دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى عينة البحث، اشتملت عينة البحث بعض مدارس التعليم الأساسي مناطق مرزق (فنقل - الديسة - قليب) وكان عددهم (99) تلميذ وتلميذة من ثلاثة مدارس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري. 4. معامل الفساقرونباخ. 5. اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية المستقلة. 6. اختبار معامل كاي². 7. اختبار تحليل التباين الأحادي. حيث كانت أهم الاستنتاجات: أنّ للرياضة المدرسية دوراً في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ومن أهم التوصيات تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي المدرسي، الاهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي.

Abstract

Sports activity through the physical education class within education and is thus a pillar that young people use in their daily life in order to be incest and skills that make him an society, and school sports have asocial goal and tend to student, each individual perform his role by waiving some rights for the sake of role models and ideal in order to achieve asocial goal whose benefits accrue to all.

This cooperation is achieved only though the group and competition. The role of school, sport in achieving social adjustment among the research sample unclouded some basic included some basic education school is in Murzuq areas, and their number was (99) male and female the descriptive approach was used, and percentage -t-test - one -way analysis of variance was used statistically. Where the most important results were that school sports have a role in a achieving social adjustment, and one of most important recommended actions is to encourage school, and axonal school sports activities.

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق

1/1: المقدمة

إنَّ النظام التربوي في المجتمع له مؤسسات تربوية متعددة مثل العائلة وجماعات اللعب والمعارض والسينما والمسرح وغيرها من الأنشطة الاجتماعية، فهي جميعاً تقوم بوظيفة التربية إلا أن المدرسة هي المؤسس التربوية التي أنشأها المجتمع من أجل أن تقوم بمهامها التربوية والعلمية، والمدرسة هي المقصودة لتنفيذ أهداف النظام التربوي حيث يوجد بها عدد وفير من المدرسين والمتخصصين في جميع نواحي النشاط، حيث يتلقى التلاميذ العلم والمعرفة، وتكسب المدرسة التلاميذ الاتجاهات والقيم والعادات السليمة وتقدم لهم المهارات والخبرات التي يحتاج إليها المجتمع لضمان استمراره وتقدمه. (11: 67)

والحال الرياضي يُعد من أكثر مجالات الحياة تأثراً بالثورة العلمية في عالمنا المعاصر والتي شهدت تقدماً كبيراً في العملية التعليمية والتربوية وفي التربية الرياضية بصفة خاصة، فالتلاميذ هم حجر الزاوية في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها الكبرى، فالعديد من دول العالم اهتمت بالتطور في مختلف مجالات الحياة، وفي مقدمتها الاهتمام والرعاية بالطفولة كونهم المستقبل لجيل سليم وموظف توظيفاً دقيقاً حتى يصبح قادراً على الإبداع والتألق والإنتاج، وتعتبر الرياضة المدرسية المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية المدرسية التي تتجه أساساً نحو تلاميذ المدارس، حيث تعمل علي وضع الخطوات الأولى للطفل علي الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رجلاً صالحاً. (5: 22)

والخلاصة أن الوظيفة الأساسية في المدرسة هي التربية بمعناها الشامل أي التنشئة الاجتماعية للطفل وتحقيق نموه الاجتماعي بإكسابه الخبرات والمهارات المختلفة التي تساعد علي التكيف الاجتماعي الناجح لمواقف الحياة المختلفة (17 : 91)

ويعتبر معلم التربية البدنية واحد من أوائل العاملين في الحقل التربوي الذي يتحمل مسؤولية إعداد الجيل وتربية تنبع من طبيعة المادة وقرىها من نفوس التلاميذ، ومن هذا المنطلق تظهر علامة مميزة بين المعلم والتلميذ (9: 179)

2/1- مشكلة البحث وأهميته

إنَّ شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية تتوقف على حسن سلوكه الذي يكتسبه في حياته أثناء المشاركة العملية في أي لون من ألوان النشاط الرياضي المدرسي حيث يكتسب الفرد من خلال ممارسته للنشاط الرياضي المدرسي التعارف والتعاون وحب الآخرين حب المدرسة والكثير من الصفات الحميدة التي يكتسبها بطريقة غير مباشرة مما يؤدي نمو شخصية التلميذ نمواً طبيعياً، بالإضافة إلي الانسجام وكل ذلك ينعكس عليه في المجتمع إيجابياً كإلتزان النفسي والاعتماد علي النفس والبعد عن الانطوائية والأنانية مما يساعد التلاميذ علي التكيف في المدرسة وفي المجتمع في، فالتلميذ المتكيف اجتماعياً يكون نموه ذهنياً وبدنياً واجتماعياً نمواً طبيعياً.

ومن خلال خبرة الباحثين والإشراف علي طلاب كلية التربية البدنية أثناء فترة أداء التدريب الميداني (التربية العملية) علي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاحظ بأن هناك عدداً من التلاميذ لا يرغبون والمشاركة في حصة الرياضة والأنشطة الرياضية الأخرى، ويميلون إلي الانطوائية والعزلة عن باقي التلاميذ، وهذا مؤشراً.

3/1: اهداف البحث:

1/3/1: التعرف على دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى عينة البحث.

2/3/1: التعرف على مدى تأثير ممارسة النشاط البدني في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى عينة البحث.

4/1: تساؤلات البحث:

1-4/1- هل هناك فروق دالة إحصائياً في تأثير النشاط الرياضي إيجابياً على تلاميذ مدارس التعليم الأساسي في المنطقة الجنوبية؟

2:4/1: هل للنشاط المدرسي دوراً أساسياً في التكيف الاجتماعي على تلاميذ التعليم الأساسي في المنطقة الجنوبية؟

0/2 الجزء النظري والدراسات السابقة:

1-2- الجزء النظري

1/2- تعريف المدرسة:

ينظر أصحاب المنهج النظامي إلى المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية معقدة مستجمعة في ذاتها لمنظومة من العلاقات السوية المتبادلة بين مختلف جوانبها، وأنه لا يمكن إحداث التغيير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية. (16: 16)

2/1/2- تعريف الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية، الرياضية التي باتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوم. (1: 129)

وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات (4: 19).

3/1/2 - وظائف النشاط المدرسي:**1/3/1/2- الوظيفة السيكولوجية للنشاط**

تسهم ممارسة الأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية بتحقيق جملة من الوظائف النفسية من أهمها تنمية الميول والمواهب ذلك أنّ العمل الدراسي داخل الجدران الأربعة للفصول والمرتبطة بمقررات دراسية محددة يضع قيوداً على ممارسة الطلاب لمناشط تلقائية ترتبط بميولهم كما أنه ممارسة لا يسمح بإتاحة الفرصة الكافية للعناية بمواهبهم الخاصة وتنميتها، كما أنّ ممارسة هذه الأنشطة يساعد أيضاً في تقضية أوقات فراغ الطلاب في نشاط مثمر ومفيد وهو ما يساعد في تحقيق الصحة النفسية، و يعد أحد السبل المهمة للتوجيه الدراسي والمهني، وتعتبر المناشط غير الصيفية مصدراً غنياً للدافعية في التعليم داخل الفصل. (12: 55)

2/3/1/2- الوظيفة التربوية للنشاط

يحتاج الطلاب إلى خبرات حسية مباشرة عند تدريس المعارف والمعلومات والأنشطة المدرسية تساعد في توفير هذه الخبرات حتى يزداد وضوح المعارف، وحتى يتوفر لدى الطالب رصيد كاف لفهمها وتمثلها، لأنّ تفاعل مع مكونات النشاط يساهم في تعلم المعارف والمفاهيم والدراسة النظرية تحتاج إلى أساس واقعي؛ ليزداد معناها ومغزها كما أنّ الخبرة الذاتية والممارسة والنشاط تيسر للطلاب تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية وحدها.

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق

3/3/1/2- الوظيفة الاجتماعية للنشاط

يسهم النشاط المدرسي في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطا واحدا والتدريب على الخدمة العامة وممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤولية والتعاون والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ واستثمارها. (11:15).

4/1/2- مجالات النشاط المدرسي:

1-4/1/2- مجال الأنشطة البدنية والرياضية: ويشمل جميع الرياضات والأنشطة الحركية التي تتناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ وكذلك الجوانب العلمية والنظرية للحركة وللنشاط البدني والرياضي.

2-4/1/2- مجال الأنشطة الثقافية: وتشمل الإذاعة وصحف الحائط والإعلام واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة والقراءة والخطابة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.

3-4/1/2- مجال الأنشطة الفنية: ويشمل الجوانب الفنية في مجالها كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال والتصوير والنحت والأعمال اليدوية.

4-4/1/2- مجال الأنشطة الاجتماعية: ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من تلميذ كالحفلات والزيارات والأعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى كالنشاط الصحي والغذائي والنشاطات الصيفية.

5-4/1/2- مجال النشاط البيئية: ويشمل الأنشطة الذاتية العلاقة المباشرة بالبيئة الرحلات الخلوية وتربية الطيور والحيوانات وحملات التوعية بالنظافة والمحافظة على البيئة.

6-4/1/2- مجال الأنشطة العلمية: ويشمل التجارب في جميع المجالات العلمية وزيادة المصانع والمسافات العلمية.

7-4/1/2- مجال الأنشطة الحاسب الآلي: ويشمل جميع استخدامات الحاسب الآلي وبرامجه المتعددة. (10: 50)

9/1/2- هدف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق أهم الأهداف التالية:

1-9/1/2- الإسهام في معالجة بعض الأمراض الجسمية.

2-9/1/2- مساعدة التلاميذ على تنمية مواهبهم الرياضية.

3-3/1/2- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة. (8: 59)

10/1/2- التكيف الاجتماعي:

تعريف التكيف الاجتماعي هو عبارة عن مفهوم بيولوجي حيث يشير إلى العمليات التي بواسطتها يتكيف الكائن الحي. (51:13).

11/1/2- التعريف الإجرائي للتكيف الاجتماعي:

هو قدرة الفرد على العطاء والتعامل مع المحيط الأسري والاجتماعي بطريقة إيجابية تتسم بالاتزان الذهني

12/1/2- اتجاهات التكيف الاجتماعي:

1/12/1/2- الاتجاه النفسي:

إنّ الاتجاه النفسي يؤمن بأن تكيف لا يكون إلا بواسطة إشباع الفرد لحاجاته النفسية والاجتماعية والجسمية ، وحسب " شافولورانس" أنّ الحياة سلسلة من عملية التكيف الاجتماعي التي يعد فيه الفرد سلوكه في سبيل استجابته للمواقف المركبة التي تنتج عن حاجاته وقدراته على إشباع هذه الحاجات، ولكي يكون الإنسان سوياً ينبغي أن توافقه مرن وينبغي أن تكون له القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وينتج في تحقيق دوافعه.(6: 36)

2/12/1/2-الاتجاه الاجتماعي:

يعرف التكيف ضمن هذا الاتجاه أنه تلك العملية لمعايير الذي يقتبس فيها الفرد السلوك الملائم للبيئة أو المتغيرات البيئية وبالنسبة للسلوك الفرد هو التغيير الذي يطرا تبعاً لضرورات التفاعل الاجتماعي والاستجابة لحاجة المرء إلى الانسجام مع مجتمعه ومسيرة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود في المجتمع. (2: 29)

3/12/1/2-الاتجاه التكاملي (النفسي- الاجتماعي) .

التكيف لا يحدث في هذا الاتجاه الا بالتكامل وتفاعل الفرد ومحيطه الاجتماعي ففي هذا المجال يرى البعض أن التوافق يمثل عملية دينامية تتناول السلوك والبيئة الطبيعي والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة. (7: 29).

وترى سمية احمد فهمي: ان التكيف يتضمن التفاعل المستمر بين الشخص و البيئة فالشخص حاجات و البيئة مطالب وكل منهما يفرض مطالبه على الاخر ويتم التكيف احيانا عندما يوضع الخصاص امكانياته البناء فيعدل الظروف البيئة التي تقف في سبيل تحقيق أهدافه وفي أغلب الاحيان يكون التكيف حلاً وسطياً بين هذين الطرفين وينشأ سوء التكيف عندما يفشل الشخصي في تحقيق مثل هذا الحل الوسيط فتسوء صحته النفسية لأن مفهوم الصحة النفسية عند بعض يمثل في القدرة الشخص على التوافق بين رغبته واهدافه من جهة وبين الحقائق المادية والاجتماعية التي يعيش في وسطها من جهة اخرى. (2: 80).

13/1/2- الانواع التكيف الاجتماعي:**1-13-1-2 التكيف الذاتي :**

يقصد بذلك قدره الفرد على التوفيق بين متطلبات وادواره الاجتماعي متصارعة مع الدوافع للوصول إلى الرضا والابتعاد عن الصراع دور التكيف الاجتماعي الذاتي يمكن في التنسيق بين القوي شخصية مختلفة لكي يعمل كوحده لتحقيق أهداف الفرد ومن سمات الفرد الغير متكيف ذاتيا هي تعب النفسية الجسمي وقلت الصبر وسرعة الغضب الأمر الذي يؤدي إلى سوء علاقات الافراد الاجتماعية بالآخرين ولعل المدرسة الرواقية من اتجاهات الفلسفية التي تؤدي به تكيف الاجتماعي.

2/13/1/2- التكيف النفسي

يلجأ الفرد للتكيف النفسي إذا ما شعر باختلال توازن النفسي إما لعدم اشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه بمهدف إعادة التوازن المفقود إلى ما كان عليه حالة من قبل و تمر عليها التكيف النفسي في مراحل منها وجود الدوافع الانسان الي هدف خاص يسعى إليه ومرحلة وجود عائق يمنعه من الوصول إلي تحقيق ذلك الهدف فإذا نجح في ذلك فإنه سيصل إلي الرضا إما إذا لم يستطيع في ذلك فإنه يلجأ إلي آليات الدفاع مثل أحلام اليقظة أو تعاطي المخدرات أو الكحول.

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق

3/13/1/2- التكيف البيولوجي

من أمثلة التكيف البيولوجي اطلاق حيوان الحبار(الخطبوط) أكبر حول نفسه ليضلل عدوه ويساعد نفسه على تجنب الخطر وعدم افتزاسه وتعبير لون حرب gelas لكي تنجو بنفسها من خطر الموت حيث يتغير لونها حسب العشب والصخور التي تعيش بينها. (3: 231)

14/1/2- شروط التكيف الاجتماعي:

1/14/1/2- الراحة النفسية

إن عدم الراحة النفسية و في أي جانب من جوانب حياة الفرد تحيل حياته إلى جحيم لا يطاق ومن أمثله عدم الراحة النفسية حالات الاكتئاب والقلق الشديد أو مشاعر الذنب أو الافكار المتسلطة وعدم الاقبال للحياة والتحمي لها ولكن ليست معنى الراحة النفسية أنه لا يصادف الفرد أي عقبات أو موانع تقف طريق اشباع حاجاته المختلفة في تحقيق اهدافه في الحيات فكثيرا ما يصادف الفرد في حياته اليومية و إنما الشخص المتمتع بالصحة النفسية أو التكيف نفسيا هو الذي يستطيع مواجهه هذه العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاهما نفسه و يقرها المجتمع. (3: 45)

15/1/2- مشكلات عدم التكيف الاجتماعي:

1/15/1/2-بيروقراطية الإدارة التي تسبب الازعاج للطلبة.

2/15/1/2-التميز في المعاملات بين الطلبة.

3/15/1/2-إزدحام المدرسة بالطلبة (18 : 149)

16/1/2- درجة المنو النفسي والاجتماعي:

الأطفال المتزنون انفعالياً والاجتماعيون أكثر رغبة في اللعب من الخجلين الانطوائيين، فالطفل الذي لديه ثقة في نفسه وقدرة علي التكيف الاجتماعي السريع، يقبل الانضمام الي أي فريق وفي أي لعبة بينما الطفل الذي يمر بظرف نفسي لا يرغب في اللعب حتي يزول الظرف (11 : 40)

2/2-الدراسات السابقة:

1/2/2-اجري عامر العطوي (2015-2016)(14) دراسة بعنوان " دور الالعاب الشعبية الرياضية في تنمية المجال

الاجتماعي العاطفي " واستخدام الباحث المنهج الوصفي ملائمة لهذه الدراسة وشملت عينه البحث 60 تلميذ من ثانوية محمد تومي وتهدف الدراسة الي ابراز وظيفة الالعاب رياضية لدى مراهق (15-18) و دورها في تنمية جانب الاجتماعى عاطفي ، التعرف على الالعاب شبة رياضية في نشاط الحصه اي زيادة من دافعية التلاميذ ومحاولة جعلها مدخل الحصه ، وكانت أهم نتائج الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية واعتبارها جزءاً من البرامج التعليمية الدراسية وتحقيقا الامن والاطمئنان الاجتماعى و اعداد مناهج خاصه بالألعاب شبه الرياضية.

2/2/2-اجري عبيشكي مدني (2017)(15) دراسة بعنوان " تأثير الممارسة النشاط البدني الرياضي علي تحقيق

بعض المهارات الاجتماعى لدي تلميذ الابتدائي " وتتكون عينه البحث من مجتمع الدراسة من المفردات الظاهر الذي يقوم بدراستها الباحث ويمثل مجتمع الدراسة التلاميذ من 6 سنوات الي 11 سنه وتهدف هذه الدراسة الي كشف عن تأثير الممارسة النشاط الرياضي خلال الدراس التربية البدنية وكف عن المدى التأثير ممارسة نشاك الرياضي ومن اهم نتائج من خلال تحليل نتائج الجدول السباق الخاصة ببعده الماركة وتعطف والتي يعتبر فيها

التلميذ عن ربط العلاقات وثيقه مع الاخرين والادرية التفاعل معهم علي نحو يساعد علي التقرب اليهم لكي يصبح شخص اكثر قبولاً لديهم.

3/2/2- اجري شنيه مصطفى (2015-2016) (13) دراسة بعنوان " دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة " استخدام الباحث المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي (المسحي) وكانت عينة البحث المستخدم (17) من الأساتذة التربية البدنية والرياضة وتهدف الدراسة معرفة حقيقة الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وكانت اهم النتائج للرياضة مدرسية دور هام في تحقيق نمو لعلاقات الجيدة بين تلاميذ و دور الرياضة المدرسية و اهميتها في تقليل الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

لقد قام الباحثين بجمع مايلزم من الدراسات من اجل تعزيز البحث وثقله، حيث كان لها التأثير الايجابي من توضيح والاستدلال بها في كل مالزم هذا البحث، حيث كانت كلها تشير اهمية النشاط الرياضي المدرسي وقدرته علي دعم التلاميذ والوصول الي التكيف الاجتماعي.

0/3- إجراءات البحث:

1/3- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذا البحث.

2/3- عينة البحث :

اشتملت عينة البحث علي بعض مدارس التعليم الأساسي مناطق مرزق (مدرسة فنقل - مدرسة الديسة - ومدرسة قليب) من الصف السابع والثامن والتاسع، حيث بلغ عددهم (99) وكان عدد المجتمع الاصلي (750) تلميذ وتلميذة من ثلاثة مدارس عن كل مدرسة تم إختيار عدد (30) تلميذ وتلميذة بالطريقة العشوائية وهم علي النحو التالي:-

جدول (1) يوضح توصيف العينة حسب الجنس والمستوى الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة%
الجنس	الذكور	47
	الاناث	52
	المجموع	99
المستوى الدراسي	الصف السابع	32%
	الصف الثامن	38%
	الصف التاسع	38%
	المجموع	99

يوضح الجدول رقم (1) مواصفات عينة البحث تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة مرزق تبعا لمتغير الجنس والمستوى العلمي، حيث بلغت نسبة عدد الذكور (47%) و بلغت نسبة الاناث (52%)، اما من حيث المستوى الدراسي بلغت نسبة الصف السابع (32%)، وبلغت نسبة الصف الثامن (38%)، اما الصف التاسع فبلغت نسبته (39%).

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق

3/3- حدود البحث :

المجال البشري: بعض مدارس التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق.

المجال الزمني: الفترة من العام الجامعي 2020/3/10 - 2020/3/25.

المجال المكاني: مدارس التعليم الأساسي.

3/4- ادوات جمع البيانات :

استمارة دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي من اعداد شنيه مصطفى في بحثها بعنوان دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الأساسي يشمل هذا المقياس على اربعة ابعاد وعلى 22 فقره وأعطيت لكل فقره ثلاثة اجابات (نعم - لا - احيانا) بعد اجراء بعض التعديلات عل الاستبيان(13)

3/5- الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (20) تلميذ وتلميذة موزعة على ثلاثة مدارس اختيروا بصوره عشوائية بتاريخ 2020/1/25 وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية (حساب زمن الاجابة على التساؤلات والاستفسارات - تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تحصل مع الباحث ومدى وضوح الفقرات للتلاميذ و درجه فهمهم لها) اما بالنسبة للمقياس لم يتم الباحث بأجراء أي تغيير عليه لتناسبه مع الدراسة.

3/6- ثبات الاستبيان:

ثبات الاستبيان: قد تم التحقق من ثبات استبيان مقياس دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة مرزق ، من خلال معامل الفا كرونباخ حيث تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) تلميذاً. وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان له كما هو مبين في الجدول التالي:-

جدول (2) يوضح معامل الفا كرونباخ لكل محور من الاستبيان

م	محاور المقياس	معامل الفا كرونباخ	
		عدد العبارات	القيمة
1	مساهمة المدرسة في تحقيق نمو العلاقات بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي	5	0.70
2	تساهم الرياضة في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي	5	0.75
3	تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي	5	0.71
4	تساهم الرياضة المدرسية بتقليل العوائق المؤثرة في عملية التكيف الاجتماعي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي	7	0.74
	المقياس ككل	22	0.75

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (2) إرتفاع نسبة معامل ثبات الاستبيان ككل (0.75) عند مستوى دلالة وكذلك يلاحظ الارتفاع الملحوظ في معاملات الثبات للأبعاد الفرعية مما يشير الى تجانس مفردات الاستبيان.

7/3- الدراسة الأساسية :

لغرض الحصول على عينة مماثلة لمجتمع البحث ويمكن استخدامها في تحليل فقرات الاستمارات اختبرت ثلاثة مدارس من مرحلة التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث اذ تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (99) تلميذ وتلميذة من ثلاثة مدارس عن كل مدرسة (30) تلميذ وتلميذة وهم (مدرسة فنقل- ومدرسة الديسة ومدرسة قليب).

8/3- الاساليب الاحصائية :

واستخدم الباحثان لمعالجة البيانات برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الاساليب الإحصائية التالية:

النسب المئوية.2. المتوسط الحسابي، 3. والانحراف المعياري. 4. معامل الفا كرونباخ. 5. اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية المستقلة. 6. اختبار معامل كا². 7. اختبار تحليل التباين الأحادي.

0/4- عرض النتائج ومناقشتها:

1/4- للوقوف على دور وتأثير الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة مرزق، والتحقيق لهذا الهدف تم حساب النسب المئوية ومربع كا² لكل فقرة بين فقرات الاستبيان كما هو مبين في الجداول (3)

جدول (3) يوضح النسبة المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية ومربع كا² وترتيب فقرات المحور الاول لدى التلاميذ الذكور

القرار الاحصائي	كا ² المحسوبة	نعم		احيانا		لا		م
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
دال	33.500	77.8	28	19.4	7	2.8	1	1
دال	14.000	55.6	20	38.9	14	5.6	2	2
دال	15.500	63.9	23	22.2	8	13.9	5	3
دال	12.667	61.1	22	16.7	6	22.2	8	4
دال	10.167	19.4	7	58.3	21	22.2	8	5

قيمة كا² الجدولة عند مستوى 0.05 = 9.925

يوضح جدول رقم (3) النسب المئوية وقيم مربع كا² لجميع فقرات المحور الأول " مساهمة الرياضة المدرسية في نمو العلاقات بين التلاميذ الذكور بمرحلة التعليم الأساسي بمناطق مرزق "، حيث وجد أن قيمة معامل (كا²) لجميع فقرات المحور ، حيث تراوحت معاملات (كا²) من (33.500 - 10.167) تنازليا وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره (9.925) عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 02 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الخيار "نعم".

جدول (4) يوضح النسبة المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية ومربع كا² وترتيب فقرات المحور الثاني لدى التلاميذ الذكور

القرار الاحصائي	كا ² المحسوبة	نعم		احيانا		لا		م
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
غير دال	9.500	55.6	20	30.6	11	13.9	5	6
دال	20.667	66.7	24	27.8	10	5.6	2	7

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق

القرار الاحصائي	كا ² المحسوبة	نعم		احيانا		لا		م
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
غير دال	6.167	41.7	15	44.4	16	13.9	5	8
غير دال	1.500	33.3	12	41.7	15	25.0	9	9
غير دال	4.167	30.9	17	33.3	12	19.4	7	10

قيمة كا² الجدولة عند مستوى 0.05 = 9.925

يوضح جدول رقم (4) النسب المئوية وقيم مربع كا² لجميع فقرات المحور الثاني "تساهم الرياضة في التقليل من الشعور بالوحدة لدى التلاميذ الذكور بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة مرزق"، حيث وجد أن أعلى قيمة لمعامل (كا²) جاءت في الفقرة رقم (7) حيث بلغت قيمة كا² (20.667) أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره (9.925) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الخيار "نعم" ونسبة 66.7%. كما جاءت باقي الفقرات غير دالة إحصائياً كما هو مبين في الجدول رقم (4)

جدول (5) يوضح النسبة المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية ومربع كا² وترتيب فقرات المحور الثالث لدى التلاميذ الذكور

القرار الاحصائي	كا ² المحسوبة	نعم		احيانا		لا		م
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
دال	25.167	72.2	26	19.4	7	8.3	3	11
غير دال	2.000	27.8	10	44.4	16	27.8	10	12
غير دال	8.000	44.4	16	44.4	16	11.1	4	13
دال	14.000	61.1	22	27.8	10	11.1	4	14
دال	25.167	72.2	26	8.3	3	19.4	7	15

قيمة كا² الجدولة عند مستوى 0.05 = 9.925

يوضح جدول رقم (5) النسب المئوية وقيم مربع كا² لجميع فقرات المحور الثالث "تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى التلاميذ الذكور بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة مرزق"، حيث وجد أن أعلى قيمة لمعامل (كا²) جاءت في الفقرتين رقم (15، 11) حيث بلغت قيمة كا² (25.167) أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره (9.925) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الخيار "نعم" ونسبة 72.2%. وتلتها تنازلياً العبارة رقم (14) وبلغت قيمة كا² (14.000) أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره (9.925) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الخيار "نعم" ونسبة 61.1%. كما جاءت باقي الفقرات غير دالة إحصائياً كما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول (6) الفروق بين طلبة الذكور والاناث في محاور البحث

مستوى الدلالة	قيمة ت	الاناث (ن=55)		الذكور (ن=36)		المجالات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.018	2.413	1.54	11.43	1.12	12.11	المحور الأول
0.046	2.026	1.45	11.07	1.31	11.66	المحور الثاني

مستوى الدلالة	قيمة ت	الاناث (ن=55)		الذكور (ن=36)		المجالات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.581	0.555	4.61	11.63	1.24	12.00	المحور الثالث
0.260	1.134	1.33	15.34	1.83	15.72	المحور الرابع
0.019	2.385	5.12	49.49	2.89	51.50	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.664$

يتضح من الجدول (6) إنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المحور الأول "مساهمة الرياضة المدرسية في نمو العلاقات بين التلاميذ الذكور والإناث ولصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (12.11) للذكور و(11.43) للإناث، وقيمة (ت) المحسوبة البالغة (2.413) وهي معنوية مقارنة بقيمة (ت) الجدولية البالغة (1.664) مما يدل الى وجود فروق بين الجنسين في المحور الأول. كما يتضح من الجدول (6) إنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المحور الثاني "تساهم الرياضة في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ التعليم الاساسي" بين الذكور والإناث ولصالح التلاميذ الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (11.66) للذكور و(11.07) للإناث، وقيمة (ت) المحسوبة البالغة (2.026) وهي معنوية مقارنة بقيمة (ت) الجدولية البالغة (1.664) مما يدل الى وجود فروق بين الجنسين في المحور الثاني. يتضح من الجدول رقم (15) إنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي بين التلاميذ الذكور والإناث ولصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (51.50) للذكور و(49.49) للإناث، وقيمة (ت) المحسوبة البالغة (2.385) وهي معنوية مقارنة بقيمة (ت) الجدولية البالغة (1.664) مما يدل الى وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7) يوضح الفروق في الدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المتغيرات
0.316	1.166	23.217	2	46.434	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس
		19.911	88	1752.137	داخل المجموعات	
			90	1798.571	المجموع	

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 3.402$

يتضح من جدول (7) إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السنوات الدراسية الثلاثة في الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (1.166) وهي اصغر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (3.402) عند مستوى معنوي 0.05 ، مما يدل ذلك إلى عدم وجود فروق معنوية في الدرجة الكلية للمقياس وفقاً للمستوى الدراسي في دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ بمناطق مرزق.

2/4- مناقشة النتائج وتحليلها

من خلال النتائج الخاصة بالمحور الاول "مساهمة المدرسة في تحقيق نمو العلاقات بين تلاميذ المرحلة التعليم الاساسي بمناطق مرزق" حيث كانت النسب المثوية موضحة في العبارات ذات الرقم (1-2-3-4-5) تبين ان

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق

ممارسة الرياضة تساعد التلاميذ على كسب اصدقاء جدد بسهولة وانهم يستمتعون بممارستها وان للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يشاركون زملائهم اهتمامهم و افكارهم وكذلك الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ أنهم عضو في جماعة من الاصدقاء وكذلك تساعد على تقبل نقاط الضعف الخاصة بهم لأنها تعمل على احتكاك و تعارف التلاميذ طيلة مدة ممارسة الرياضة المدرسية و ذلك يؤدي إلى التعارف وتوطيد العلاقات ونموها بين التلاميذ المرحلة التعليم الاساسي.

من خلال المحور الثاني والذي ينص على " تساهم الرياضة في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة التلاميذ الاساسي بمنطقة مرزق" و الهدف منه معرفة تأثير الرياضة المدرسية في إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الاخرين يتبين من فقرات المحور (6-7-8-9-10) أن الرياضة المدرسية تساعد على إزالة الشعور بعدم الراحة لدى التلاميذ في وجود الاخرين وذلك لأنها تعود التلميذ على وجوده في محيط مكتظ بالتلاميذ و ذلك يؤدي الى تأقلمه مع ذلك و احيانا فقط لا تساعد على إزالة هذا الشعور و ذلك راجع الى شخصية و نفسية التلميذ بحد ذاته. وأن الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ يشعرون بالمتعة في مساعدة الاخرين و ذلك لأنها تنشر روح المساعدة وتدعو الى العمل الجماعي لكل فرد. كما يتبين أيضا أن الرياضة المدرسية تجعل من التلاميذ شخص اجتماعي وذلك يرجع لطبيعة المدرسة لأنها تركز على الالعاب الجماعية التي تجعل التلميذ يحتك بزملائه وهذا ما يؤثر في طبيعته الاجتماعية.

وان الرياضة تلعب دورا اساسيا في إزالة الشعور بالخلج لدى التلاميذ و ذلك ناتج طبيعتها الاجتماعية. كما نستنتج من الفقرة رقم (10) ان للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يعبرون عن مشاعرهم حتى ولو ادى ذلك الى نتائج سلبية و ذلك يعود الى الدور الاجتماعي الذي تلعبه الرياضة المدرسية فالقيام بذلك يتطلب صلة وطيدة بين التلاميذ وتقريبهم لبعضهم البعض و الشعور بالأمان مع الزملاء وشعوره بالراحة عند تعبيره دون أي مخاوف أو زادت فعل سلبية تجاهه.

من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثالث " تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة مرزق" حيث كانت النسب المئوية الموضحة في الفقرات (11-12-13-14-15) تبين ان الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية و كذلك تجعل التلاميذ يفضلون العمل كأعضاء في الجماعة و بالإضافة إلى أنها تساعد التلاميذ على نسيان الخلاف مع زملائهم في سبيل الحفاظ على علاقاتهم الطيبة معهم كما تجعل التلميذ شخص متفتح وتشعره بأنه إنسان محبوب لدى زملائه و ذلك إلى الدور الفعال التي تقدمها الرياضة المدرسية للتلميذ في تعزيز الشخصية الذاتية للتلميذ والتي تقوم بتأثره إيجابيا في تحقيق ذاته من بينها ابراز القدرات والثقة بالنفس.

من خلال النتائج الخاصة بالمحور الرابع المتعلق " بمساهمة الرياضة المدرسية في تقليل العوائق المؤثرة في عملية التكيف بين تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة مرزق"، و من خلال الاجابات المتعلقة بفقرات المحور (16-17-18-19-20-21-22) وجدنا أن للرياضة المدرسية وسيط تربوي لعملية التكيف الاجتماعي بالنسبة وتفاعل التلاميذ أثناء ممارسة الرياضة المدرسية و الصعوبات التي تكون بين التلاميذ و التي تحاول فيها إيجاد الحلول لمعالجة الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية ومحاولتها لدمج التلاميذ فيما بينهم لتنمية روح الجماعة في نفسية التلاميذ وجعلهم يقدمون الافضل لكسب بعض الثقة وتخلصهم من العزلة والانطوائية واندماجهم في الجماعة وهذا ما تطمح له الرياضة المدرسية لتقديمها عملية التكيف و تقليل التكيف و تقليل من الصعوبات و العوائق المؤثرة على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

0/5- الاستنتاجات والتوصيات

1/5- الاستنتاجات

- مما من عرض لنتائج البحث ومن خلال مناقشتها استنتج الباحث مما يلي
- 1/1/5- تساهم الرياضة المدرسة في تكوين علاقات جيدة بين تلاميذ التعليم الأساسي للصف السابع والثامن والتاسع.
- 2/1/5- ينمي النشاط الرياضي المدرسي الكثير من الصفات الحميدة لدى التلاميذ التعليم الأساسي مثل (التعاون - انكار الذات - الصبر - المثابرة)
- 3/1/5- يدخل النشاط الرياضي المدرسي المرح والسرور.
- 4/1/5- يساعد النشاط الرياضي المدرسي التلاميذ على التكيف المدرسي.
- 5/1/5- يساهم النشاط الرياضي المدرسي التلاميذ على إزالة الخجل والقدرة على التعبير عن مشاعرهم مع زملائهم.

2/5- التوصيات

- 1/2/5- الاهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي.
- 2/2/5- إضافة حصص النشاط الرياضي المدرسي.
- 3/2/5- اجراء بحوث مماثلة في مناطق مختلفة في ليبيا.
- 4/2/5- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي المدرسي.

المراجع

- 1- ابراهيم محمد سلامة : اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف القاهرة، 1980.
- 2- ابو الطالب جابر: انماط التكيف الاكاديمي للطلبة الكلية العربية، عمان، الجامعة الاردنية رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، 1997.
- 3- احمد صقر عاشور: إدارة الافراد، دار النهضة العربية، 1964.
- 4- احمد زكي بدي : معجم مصطلحات علوم اجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت، 1979.
- 5- اسعد رزوق : موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية النشر والطبع، بيروت 1974.
- 6- الحافظ النوري: انعكاساته الايجابية 'المؤسسة للنشر، ط2 ، دمشق، 2002.
- 7- الصالح مصلح: التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل الثقافي، ط ، 2السعودية، 1996.
- 8- الهابط محمد: الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 1985.
- 9- ألين وديع فرج : خيرات في الالعاب الصغار والكبار، دار معارف، الإسكندرية، 1996.
- 10- تركي رابع: اصول تربية والتعليم، داوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.
- 11- حسين طه محاديل وهيام فارس العيسي : علم إجتماع الرياضة، ط1، دار فضاءات للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين، عمان، الاردن، 2009.
- 12- حسين عبد الحميد احمد رشوان : التربية والمجتمع، ط1، المكتب العربي الحديث، اسكندرية، مصر، 2002.
- 13- شنية مصطفى: دور الرياضية المدرسية في تحقيق تكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في تربية البدنية والرياضية معهد علوم وتقنيات النشاطات الدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015.

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمناطق مدينة مرزق

- 14- عامر العطوي: دور الالعاب الشبه الرياضية في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي، دراسة ماجستير، منشورة، مجلة جامعة القادسية، العراق، 2017/2016.
- 15- عبيشكي عبدالحميد وعبدالله امير: تأثير ممارسة النشاط البدني على تحقيق المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحله الابتدائي ، مذكرة تخرج من متطلبات شهادة ماجستير في علوم وتقنيات النشاطات البدنية ،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية جامعة زيان عاشور الخليفة ،الجزائر، 2009.
- 16- علي اسعد وطفة وعلي حاتم الشهاب: الخدمة المدرسية، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الحمرا، بيروت، لبنان، 2010.
- 17- عماد حمدي داود وعنايات حامد شلبي: الخدمة الاجتماعية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2013.
- 18- كنيوة مولود : محاضرات في علم الاجتماع الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاط، الجزائر، 2017.